يوماً صائفاً – فقيلوهم وأسقوهم وأطعموهم فلما أبردوا راح رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من بقي[1].

وجاء في أحد المصادر أن الخزرج اشتركوا في ضرب أعناق بني قريظة، وأن ذلك أساء إلى مشاعر الأوس[2]. ومن ثم فإن الرسول صلى الله عليه وسلم أشرك الأوس في تنفيذ عقوبة الإعدام في بني قريظة؛ وذلك بأن دفع إليهم باثني عشر رجلاً من بني قريظة ليقتلوا في دور الأوس[3]. وبذلك اشترك المهاجرون والأنصار في دم بني قريظة.

واختلفت المصادر في عدد من قتل من بني قريظة، فقال موسى بن عقبة: زعموا أنهم كانوا ست مئة مقاتل[4]. وجاء عند ابن إسحاق من دون سند أنهم ست مئة أو سبع مئة. والمكثر لهم يقول بين الثمان مئة والتسع مئة[5]. وساق الواقدي ثلاث روايات عن قتلى بني قريظة، الرواية الأولى عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم وفي سندها انقطاع، وتذكر أنهم كانوا ست مئة. والرواية الثانية عن محمد

---

(١) الواقدي: المغازي، ٢/٥١٢ – ٥١٤، ويذكر أحد الباحثين أن جماعة من بني كلاب قد قتلوا مع بني قريظة. انظر:

Lecker, M. J "On Arabs of the Banu Kilab executed together with the Jewish Banu Qurayza "JSAI, 19 (1995), Pp. 66-72.

وذكر ابن الأثير، أن الزبير بن باطا، أحد رؤساء بني قريظة، كان أحد الذين قتلوا في غزوة خيبر وسرد تفاصيل قصة مقتله التي نجدها في أحداث قتل بني قريظة. ويظهر أن الأمر قد التبس عليه. انظر: الكامل في التاريخ، ٢/٢١٧ – ٢١٨.

(٢) ابن هشام: السيرة النبوية، ٣/٦٣.

(٣) الواقدي: المغازي، ٢/٥١٥ – ٥١٦.

(٤) موسى بن عقبة: المغازي، ص ٢٢٦.

(٥) ابن هشام: السيرة النبوية، ٣/٢٥٢.